

Distr.: General
30 December 2002
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة السابعة والأربعون

٣-١٤ آذار/مارس ٢٠٠٣

البند ٣ (ج) '١' من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة
والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة
"المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين
والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين":
تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات
الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة
واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

مساهمة المرأة في وسائط الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصال
وتمكينها من الوصول إليها، وتأثير هذه الوسائط والتكنولوجيات،
واستخدامها كأداة للنهوض بالمرأة وتمكينها من أداء دورها

تقرير الأمين العام

* E/CN.6/2003/1

موجز

يوجز هذا التقرير الجهود التي بذلتها منظومة الأمم المتحدة في الماضي في مجال المرأة ووسائل الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وعندما يستعرض التقرير الأبعاد الجنسانية، فإنه يركز على الفرص، مع تشديد شديد على مساهمة المرأة في وسائل الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتمكينها من الوصول إليها. وبعدها، يستعرض التقرير التحديات التي تعترض تمكين المرأة بفضل تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ووسائل الإعلام الجديدة وتأثير تلك التكنولوجيات والوسائل على تمكين المرأة. ويختتم التقرير بمجموعة من التوصيات المعدة لكي تنظر فيها لجنة وضع المرأة.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٤	٤-١ مقدمة - أولاً
٥	٨-٥ جهود منظومة الأمم المتحدة - ثانياً
٧	٣٨-٩ الأبعاد الجنسانية في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ووسائل الإعلام - ثالثاً
١٧	٤٥-٣٩ توصيات من أجل العمل - رابعاً
		ألف - تهيئة بيئة مواتية تراعي الفوارق بين الجنسين وإدماج المناظير الجنسانية عند وضع وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات الوطنية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والسياسات المتعلقة بوسائل الإعلام والاتصال .
١٨	٤١	
٢٠	٤٢ تعزيز مساهمة المرأة وتوظيفها في مجتمع المعلومات - باء
		جيم - حشد الموارد لتعزيز المساواة بين الجنسين في وسائل الإعلام وفي مجال
٢٢	٤٣ تكنولوجيات المعلومات والاتصالات
٢٣	٤٤ الشمول والمساهمة في تعزيز المساواة بين الجنسين في مجتمع المعلومات . - دال
٢٤	٤٥ مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات - هاء

أولا - مقدمة

١ - وفقا لبرنامج العمل المتعدد السنوات المعد لفترة السنوات ٢٠٠٢-٢٠٠٦ الذي اعتمده المجلس الاقتصادي والاجتماعي في قراره ٤/٢٠٠١، المؤرخ ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠١، ستستعرض لجنة وضع المرأة قضيتين مواضيعيتين في دورتها السابعة والأربعين التي ستعقد في آذار/مارس ٢٠٠٣. وهذا التقرير التحليلي يغطي موضوع "مساهمة المرأة في وسائل الإعلام وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتمكينها من الوصول إليها، وتأثير هذه الوسائط والتكنولوجيات، واستخدامها كأداة للنهوض بالمرأة وتمكينها من أداء دورها".

٢ - وللإسهام في فهم القضايا فهما أفضل ومساعدة اللجنة في مداولاتها، عقدت شعبة النهوض بالمرأة التابعة لإدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية اجتماعين لفريقيين من الخبراء. وقد عقد أحدهما في سيول، في الفترة من ١١ إلى ١٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ وكان معنيا بقضية "تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وتأثير هذه التكنولوجيات على النهوض بالمرأة وتمكينها من أداء دورها واستخدام هذه التكنولوجيات كأداة لتحقيق ذلك"^(١) وعقد الاجتماع الثاني في بيروت في الفترة من ١٢ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ لبحث موضوع "مساهمة المرأة في وسائل الإعلام وتمكينها من الوصول إليها"^(٢). وفي كلا الاجتماعين، تعاونت الشعبة مع كيانات منظومة الأمم المتحدة ذات الصلة بالموضوع (الاتحاد الدولي للمواصلات السلوكية واللاسلكية، وأمانة فرقة عمل الأمم المتحدة المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، في اجتماع سيول، وإدارة شؤون الإعلام، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) في اجتماع بيروت).

٣ - وهذا التقرير يستند إلى تحليلات اجتماعي فريقي الخبراء السالف ذكرهما وإلى الاستنتاجات التي توصلوا إليها، كما يستند إلى الدراسات الفردية والإسهامات المقدمة من خبراء ينتمون إلى شتى المناطق وممثلي كيانات الأمم المتحدة والمجتمع المدني، وإلى الكتابات التي تناولت الموضوع. وتوصيات التقرير موجهة إلى الحكومات ومنظومة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والقطاع الخاص وشتى فعاليات المجتمع المدني. وتستهدف تلك التوصيات التوسع في برنامج شامل لإجراءات يتعين اتخاذها على كافة المستويات للتعميل بتنفيذ منهاج عمل بيجين والوثائق الختامية للدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة في هذين المجالين (القرار د ١ - ٢/٢٣، المرفق؛ والقرار د ١ - ٣/٢٣، المرفق).

٤ - وفي الدورة السابعة والأربعين للجنة وضع المرأة، ستنظر اللجنة للمرة الأولى في الصلة بين تكنولوجيات المعلومات والاتصالات والمساواة بين الجنسين، وذلك بالاستناد إلى

أعمالها السابقة المتعلقة بالمرأة ووسائل الإعلام، وأيضا على سبيل المواصلة لهذه الأعمال. ويتوقع لنتائج مداوات اللجنة أن تحدد إطارا سياسيا عالميا لهذه المسألة وأن تمثل إسهاما حيويا في مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، الذي سيعقد على مرحلتين في جنيف عام ٢٠٠٣ ثم في تونس عام ٢٠٠٥. ويهدف مؤتمر القمة هذا^(٣) إلى بلوغ رؤية مشتركة وتفهم مشترك لمجتمع المعلومات (انظر: قرار الجمعية العامة ٨٣/٥٦ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١). ومن الموضوعات التي يتوقع أن يشملها البحث في ذلك المؤتمر إتاحة إمكانية وصول الكافة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوصفها أداة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية ولتلبية الأهداف الإنمائية للألفية (انظر A/56/326)، والثقة والأمن عند استخدام تلك التكنولوجيات.

ثانيا - جهود منظومة الأمم المتحدة

٥ - ظلت قضية المرأة ووسائل الإعلام مدرجة على جدول الأعمال الدولي منذ المؤتمر العالمي الأول المعني بالمرأة المعقود عام ١٩٧٥، حيث جرى بحث ضعف تمثيل المرأة كعنصر فعال مشارك في هياكل وسائل الإعلام حول العالم باعتباره تحديا رئيسيا. وكانت مسألة المرأة ووسائل الإعلام واحدا من مجالات الاهتمام الحاسمة الاثني عشر المشمولة في منهاج عمل بيجين^(٤)، حيث حدد المنهاج المذكور زيادة مشاركة المرأة في وسائل الإعلام وتكنولوجيا الاتصال الجديدة ومن خلالها وزيادة فرص المرأة في التعبير وصنع القرار باعتبارهما أحد أهدافه الاستراتيجية. وتهدف الإجراءات التي يتعين اتخاذها إلى ضمان وصول المرأة على أساس المساواة إلى جميع مجالات وسائل الإعلام ومستوياتها (الفقرة ٢٣٩ (أ))، ومشاركة المرأة الكاملة وعلى قدم المساواة في وسائل الإعلام، بما في ذلك الإدارة والبرمجة والتعليم والتدريب والبحث (الفقرة ٢٣٩ (ج))، ومشاركة المرأة في وضع مبادئ توجيهية، فضلا عن مشاركتها في الإنتاج الإعلامي (الفقرة ٢٤١ (أ) و (د))، وتدريب المرأة على زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات لأغراض الاتصال والإعلام (الفقرة ٢٤٢ (ب)). ونظرت لجنة وضع المرأة في مسألة المرأة ووسائل الإعلام في عام ١٩٩٦ (الاستنتاجات المتفق عليها ٢/١٩٩٦)، أيضا مع التشديد على الحاجة إلى دعم مشاركة المرأة على قدم المساواة في جميع مجالات العمل الإعلامي بكافة المستويات، وكذلك فيما يتصل بوسائل الإعلام من هيئات استشارية وتنظيمية وهيئات للرصد؛ والحاجة إلى تعزيز دور المرأة في شبكات الاتصالات العالمية، وإلى تقليل الحواجز الحائلة دون إشراك المرأة في تنمية تكنولوجيا المعلومات. وهذه القضية تناولتها أيضا الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثالثة والعشرين، المعقودة في حزيران/يونيه ٢٠٠٠ لاستعراض التقدم المحرز في تنفيذ منهاج العمل، التي دعت

الشبكات الإعلامية لتعزيز تكافؤ الفرص أمام النساء والرجال باعتبارهم منتجين ومستهلكين.

٦ - ووجه منهاج العمل الانتباه إلى شبكة الاتصالات العالمية الناشئة وتأثيرها على السياسات العامة، وعلى الاتجاهات والسلوكيات الفردية. كما دعا إلى تمكين المرأة بتعزيز مهاراتها ومعارفها وفرص وصولها إلى تكنولوجيات المعلومات واستخدامها لتلك التكنولوجيات. وسلّمت الجمعية العامة في دورتها الاستثنائية الثالثة والعشرين بما أوجدته تكنولوجيات المعلومات والاتصال من فرص متزايدة أمام المرأة لكي تشارك في أنشطة تبادل المعرفة والتواصل والتجارة الإلكترونية. ولاحظت أيضاً أن عوامل الفقر، وعدم إمكانية الاستفادة من تكنولوجيات المعلومات والاتصال وانعدام فرص ذلك، والأمية، بما فيها الأمية الحاسوبية، والحواجز اللغوية قد منعت، مجتمعة، بعض النساء من استخدام تلك التكنولوجيات، بما فيها الإنترنت. واقترحت خطوات لضمان استفادة المرأة استفادة تامة من تلك التكنولوجيات، من بينها المساواة في فرص الحصول على ما يتعلق بتلك التكنولوجيات من تعليم وتدريب وفرص لتنظيم المشاريع، والمساواة في إمكانية الوصول - كمنتجة ومستهلكة - إلى تلك التكنولوجيات بفضل شراكات عامة وشراكات خاصة.

٧ - وفي الآونة الأخيرة، اجتذب دور تلك التكنولوجيات باعتبارها أداة للتنمية اهتماما متواصلا من قبل الأمم المتحدة. ففي سنة ٢٠٠٠، اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي إعلانا وزاريا بشأن دور تكنولوجيا المعلومات في سياق الاقتصاد القائم على المعارف^(٥). وفي وقت لاحق من تلك السنة، أكد إعلان الألفية (انظر قرار الجمعية العامة ٢/٥٥) أن من الأمور الملحة أن تُكفّل إتاحة فوائدها التكنولوجيات الجديدة، ولا سيما في مجالي المعلومات والاتصالات، للجميع، وقرر تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة باعتبارهما وسيلتين فعاليتين لمكافحة الفقر والجوع والمرض، ولحفز التنمية المستدامة فعلا. وفي سنة ٢٠٠١، نظر المجلس في الدور الذي تقوم به تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية في سياق الشراكات مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة، بما فيهم القطاع الخاص^(٦). وفي حزيران/يونيه ٢٠٠٢، عقدت الجمعية العامة اجتماعا لمدة يومين (١٧ و ١٨ حزيران/يونيه، كرّسته لمسألة تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية؛ انظر (A/57/280).

٨ - استنادا إلى توصية المجلس الاقتصادي والاجتماعي الواردة في مقرره ٢٠٠١/٢١٠ المؤرخ ١٣ آذار/مارس ٢٠٠١ دشنت فرقة العمل المعنية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات^(٧) في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ لكي تساعد على تسخير قوة تكنولوجيا

المعلومات والاتصالات لدفع الأهداف الواردة في إعلان الألفية قدما، ولا سيما هدف تقليل عدد من يعيشون في فقر مدقع إلى النصف بحلول عام ٢٠١٥. ويقر بيان وخطة عمل الفرق العاملة بما لتلك التكنولوجيات من إمكانات يمكن أن تسهم في تعزيز المساواة بين الجنسين، وتعزيز فرص المرأة التعليمية والصحية والاقتصادية ومشاركتها في الحياة العامة.

ثالثا - الأبعاد الجنسانية في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ووسائط الإعلام

ظهور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كأداة للتنمية والمشاركة

٩ - تنطوي تكنولوجيات المعلومات والاتصالات على مجموعة مركبة وغير متجانسة من السلع والتطبيقات والخدمات المستعملة في إنتاج المعلومات وتوزيعها وتجهيزها وتحويلها. ويتكون قطاع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من قطاعات متنوعة مثل الاتصالات السلكية واللاسلكية والبث الإذاعي والتلفزيوني، والمكونات الحاسوبية والبرمجيات، والخدمات الحاسوبية، ووسائط الإعلام الإلكترونية (انظر: تقرير اجتماع فريق الخبراء^(١))، وتؤدي هذه التكنولوجيات وتطبيقاتها وتوليف هذه التكنولوجيات بطرق جديدة ومتطورة إلى نشوء اقتصادات ومجتمعات معاصرة تستند إلى المعارف (انظر أيضا: A/57/71-E/2002/52).

١٠ - وكان لبزوغ وتنامي تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة، وتقارب جميع وسائط الإعلام المتزايد، التي أتاحت إمكانية إحراز تقدم في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاتصالات السلكية واللاسلكية، تأثير كبير على وسائط الإعلام. فمع انتشار الاتصالات بالسواتل، ودخول عدد لا يمكن تصوره من القنوات إلى العديد من البلدان، أصبحت القوة الهائلة التي تتمتع بها وسائط الإعلام في التأثير على الأفكار والسلوك على جميع المستويات محلية تماما. إن إقامة الشبكات الإلكترونية المجهزة للاتصال بالإنترنت، وقواعد بيانات ومراكز المعلومات على الإنترنت، والبث الإذاعي والتلفزيوني والفاكس على الإنترنت، وعقد المؤتمرات بالفيديو، والأقراص المدججة (للقرءة فقط CD-ROMs)، والتكنولوجيات الخاصة للمعوقين وغير ذلك من الابتكارات التكنولوجية، تسهم في زيادة تيسر وسائط الإعلام وزيادة تأثيرها.

١١ - وتتيح تكنولوجيات المعلومات والاتصالات فرصا فريدة من نوعها للنمو الاقتصادي والتنمية البشرية. ويمكنها أن تشكل وتعزز طائفة كبيرة من التطبيقات المستنبطة - من التجارة الإلكترونية إلى الدخول إلى الأسواق المالية؛ ومن استحداث وظائف إلى توفير فرص للاستثمار والنمو، بما في ذلك نمو المؤسسات الصغيرة والمتوسطة؛ ومن تحسين الإنتاجية

الزراعية والتصنيع إلى تمكين جميع قطاعات المجتمع ومشاركتها؛ ومن التعليم عن بعد إلى العلاج الطبي عن بعد، ومن إدارة البيئة ورصدها إلى الوقاية من الكوارث والتعامل معها. إن إمكانية المساعدة في تعزيز التنمية المستدامة وتمكين الناس - نساء ورجالاً، وشباباً وشيوخاً - وبناء القدرات وتكوين المهارات، ومساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتخفيف من حدة الفقر، وتعزيز المشاركة واتخاذ القرارات المدروسة على جميع المستويات، لهي إمكانية هائلة.

١٢ - كما أن وصول التكنولوجيات الرقمية بشكل عام، وتكنولوجيات وسائط الإعلام الرقمية بشكل خاص، للأفراد والجماعات الصغيرة والجماعات المهمشة سابقاً يتيح وسيلة للمشاركة في الحياة العامة والتنمية الاجتماعية - الاقتصادية، والتعبير عن آرائهم. وتوفر التكنولوجيات الجديدة هذه إمكانية حصول جماهير جديدة وهامة على مصادر معلومات أكبر مما كان متاحاً وعلى وسائل سريعة لتبادل المعلومات.

١٣ - وبما أن الثورة الرقمية والنمو السريع لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات يتيحان فرصاً جديدة هائلة، ويوسعان في الوقت نفسه من الفروق في البلدان وفيما بينها. وعند النظر في دور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في إنشاء اقتصاد ومجتمع يستندان إلى معارف عالمية، يجدر بالملاحظة إلى أن معظم سكان العالم لا يزالون يعيشون في فقر، وأن ثورة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لم تطأهم بعد. وتسم "الفجوة الرقمية" أو "الاستبعاد الرقمي" بعدم المساواة في الوصول إلى تكنولوجيات المعلومات والاتصالات بفعل عوامل من قبيل الافتقار إلى البنية التحتية، والموارد والاستثمارات، وارتفاع تكاليف التوصيل، وتدني مستويات المهارة التكنولوجية والتعليم ومحو الأمية. كما أن انتشار التكنولوجيات الجديدة وأثرها على وسائط الإعلام الجماهيري يهيئان بيئة جديدة للاتصالات والثقافة، مصحوبة بشواغل جديدة عديدة بشأن مسائل مثل حرية وسائط الإعلام والجرائم الحاسوبية وحقوق الملكية الفكرية، فضلاً عن استمرار العديد من التحديات والعوائق المحددة سابقاً في مجالات من نوع المشاركة والتيسر.

١٤ - وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات ليست محايدة من الناحية الجنسانية. وشأن أي تكنولوجيا أخرى، فهي ذات بنية اجتماعية ويختلف تأثيرها على النساء عن تأثيرها على الرجال^(٤). فعلى الصعيد العالمي، ثمة فروق هامة في قدرة حصول النساء والرجال على هذه التقنيات ووسائط الإعلام واستخدامهم لها وإنتاجها، وتشكل النساء عدداً غير متناسب من بين المهمشين أو المستبعدين عن الفرص الجديدة. وتنطوي هذه الفروق المتعلقة بالقدرة على الوصول بالفرص على آثار هامة على وضع السياسات على الصعيد الوطني والدولي.

١٥ - وجدير بالملاحظة أن الافتقار إلى الإحصاءات والبيانات الموثوقة يعوق فهم المسائل الجنسانية فيما يتعلق بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ولا سيما فيما يتعلق باستخدام المرأة لتلك التكنولوجيات. ويعد الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية الجهة الرئيسية التي تجمع وتنشر الإحصاءات المتعلقة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات. ولا يوجد في الوقت الحالي سوى عدد قليل من بيانات ذلك الاتحاد ومؤشراته عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المصنفة حسب الجنس، هذا إن وجدت أصلاً^(٩). ولا توجد بيانات بشأن كثافة استخدامها أو تيسر الإنترنت أو إحصاءات عن سوق العمل، أو التدريب على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يمكن أن تقاس عالمياً وتكون ذات صلة بالمساواة بين الجنسين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والافتقار إلى المؤشرات يلحق الضرر بالبحوث الجارية عن تلك التكنولوجيات. فهو يعني على سبيل المثال أن معظم تقييمات الجاهزية (أي القدرة على الانتفاع بالموارد الإلكترونية) لا يمكنها أن توفر دليلاً عن مختلف حالات الجاهزية في صفوف السكان. وإذا أخذنا في الاعتبار أن تقييمات الجاهزية الإلكترونية مؤثرة بصورة عامة، أو تعتبر قوى دافعة للسياسات الحاكمة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، فإن الافتقار إلى البيانات يسهم في زيادة تفاوت المساواة بين الجنسين في مجال تلك التكنولوجيات^(١٠). وما زالت البحوث تثبت غياب المرأة عن مناصب اتخاذ القرار العليا في وسائط الإعلام في أرجاء العالم. كما أنه لم يجرز تقدم واضح في تحول المضمون الإعلامي، حيث أظهرت إحدى الدراسات أنه في عام ١٩٩٥ كانت النساء يشكلن ١٧ في المائة من مصادر الأخبار، ثم ارتفعت نسبتهم إلى ١٨ في المائة في عام ٢٠٠٠ (انظر: التقرير الصادر عن اجتماع فريق الخبراء)^(١١).

مساهمة المرأة في وسائط الإعلام، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات كأداة لتمكين المرأة

١٦ - بالنسبة للنساء اللاتي يمكنهن الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائط الإعلام الجديدة واستخدامها، توفر تلك التكنولوجيات والوسائط العديد من المزايا والفوائد ولا سيما من حيث التخفيف من حدة الفقر، وتحسين أسلوب الحكم، والتغلب على العزلة، وامتلاك القدرة على التعبير عن الرأي، وتعزيز المساواة بين الجنسين. وهناك مجموعة متزايدة من الأدلة تظهر كيف تستخدم النساء هذه التكنولوجيات لتمكينهن والنهوض بهن.

١٧ - وتؤدي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى تحسين مقومات الحياة الاقتصادية بزيادة فرص وصول المنتجات والتاجررات إلى الأسواق المحلية والدولية، وزيادة الحصول على الوظائف والتعليم والتدريب وفرص تنظيم المشاريع. وتستفيد النساء من تزايد المرونة في

ظروف التوظيف لدمج الأدوار المؤداة في اقتصاد الرعاية بالأدوار المهنية. وفي بعض البلدان والمناطق، تستفيد المرأة بأعداد كبيرة من الوظائف الجديدة التي أنشأها تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، مثل الوظائف الجديدة في صناعة البرمجيات وقطاع تجهيز البيانات^(١١). كما أن التكييف اللازم لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات مع حاجات المرأة يعيد تشكيل مضمون تلك التكنولوجيات وينشئ فروعاً جديدة من البحوث التي تخرج أنواعاً جديدة من الاختصاصيين وفرص عمل جديدة^(١٢).

١٨ - إن إمكانية حصول النساء على الرعاية الصحية والتغذية وغير ذلك من فرص التنمية البشرية التي من قبيل المشاركة السياسية، تزداد عبر قنوات التوصيل بواسطة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات. وتستخدم النساء أيضاً وعلى نطاق واسع خدمات التكنولوجيا للتعبئة من أجل تمكين المرأة ورفاهها الاجتماعي^(١٣). وقد ثبت أن الحلول التي من قبيل مراكز الإنترنت تفيد في تيسير الإنترنت للنساء بتقاسم تكاليف التوصيل، وخلق خبرات التعلم ومعارفه، وفي دعم إقامة الشبكات.

١٩ - وباستخدام أحد أهم جوانب المقرطة في الإنترنت - ألا وهو إنشاء مساحات آمنة على الإنترنت، أي محمية من المضايقة - تتمتع المرأة بحرية التعبير وخصوصية الاتصال من أجل معارضة التمييز الجنساني وتعزيز حقوق الإنسان للمرأة. إن التكنولوجيات الجديدة، فضلاً عن توليفة التكنولوجيات الراسخة (كالراديو والتلفاز والهواتف ذات الخطوط الأرضية) مع مبتكرات كالحواسيب والإنترنت والهواتف الساتلية، تعمل على تضيق المسافة بين المواطنين، وبينهم وبين عمليات اتخاذ القرار وتزيد من فرص مشاركة المرأة في الحياة العامة.

٢٠ - ولبزوغ التكنولوجيات الجديدة والتقارب المتنامي لجميع وسائط الإعلام تأثير هام على الأعمال التي قامت بها الحركة النسائية في مجال المعلومات والاتصالات. وثمة فرص متزايدة لتوزيع الأخبار المتعلقة بالنساء على كل من النطاق الوطني والإقليمي والعالمي، التي كان معظمها في الماضي محدود الانتشار. فقد دفعت الإنترنت أخبار النساء وآرائهن إلى الساحة العامة، حيث أصبح هناك عدد لا حصر له من المواقع التي تستهدف النساء على نحو خاص، إن لم يكن بشكل مطلق كما دعمت الشبكة العالمية إنشاء جماعات نسائية قوية على الإنترنت، بينما يصبح العديد من النساء "المتصلات بمواقع على الإنترنت". بمثابة جسور ربط بالفئات غير المتصلة بمواقع في مجتمعاتهن المحلية، وذلك بإعادة إرسال المعلومات التي يجدها على الإنترنت وتقاسمها عن طريق قنوات اتصال أخرى وبلغات مختلفة.

٢١ - تعمل المرأة بشكل متزايد من أجل الاستفادة من الفرص التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وفي الوقت ذاته هناك العديد من العوامل التي تؤثر في مدى وصول المرأة إلى تلك التكنولوجيات وإلى وسائط الإعلام والتحكم فيها كمستخدمة أو منتجة أو مستهلكة. وإذا كانت تلك التكنولوجيات تشكل أداة للتنمية فإن من الضروري ضمان عدم الاكتفاء بفهم المرأة لأهمية هذه التكنولوجيات بل وضمان وجود بيئة ملائمة تتيح لها الحصول عليها واستخدامها من أجل تمكينها وتعزيز المساواة بين الجنسين. وتبين الخبرة المكتسبة في كثير من القطاعات الإنمائية الأخرى ضرورة الاهتمام صراحة بضمان مراعاة المنظورات الجنسانية في مختلف المراحل لوضع السياسات وتنفيذها ومتابعتها. وبينما لم تجذب قضية تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية الاهتمام الدولي إلا مؤخراً أصبحت أوجه القصور والفجوات فيما يتعلق بالاهتمام بالجوانب الجنسانية واضحة بالفعل ولم تطبق بشكل كاف الخبرات المكتسبة والدروس المستفادة من القطاعات الاقتصادية - الاجتماعية الأخرى^(١٤).

٢٢ - وتواجه المرأة حواجز وتحديات اقتصادية - اجتماعية وثقافية وسياسية تختلف في أهميتها عن تلك التي تواجه الرجل ويمكنها أن تحول دون حصول المرأة على المزايا الكاملة لعصر المعلومات وتحول كذلك دون مشاركتها بنشاط في تشكيل مجتمع المعلومات. فالدخل والمعوقات من حيث الوقت ودرجة الأمية ومستوى التعليم والسياقات الثقافية تؤثر كلها في الوصول إلى وسائط الإعلام الجديدة والمرافق المرتبطة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وفي الحصول على التدريب والعمل. وبينما لا تستطيع تلك التكنولوجيات في حد ذاتها تحقيق المساواة بين الجنسين أو القضاء على الفقر يمكنها أن تكون أدوات للعمل الاجتماعي والتغيير الاجتماعي الإيجابي في سبيل تحقيق المساواة بين الجنسين. ولضمان تحول تلك التكنولوجيات إلى أداة فعالة لتمكين المرأة وللمنع تأثيراتها الضارة والتمييزية على المرأة، تبرز الحاجة عند تناول السياسات والأنشطة المتصلة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات إلى معالجة علاقات عدم تكافؤ القوى بين المرأة والرجل واستمرار أوجه عدم المساواة الهيكلية الجنسانية القائمة بين المرأة والرجل وأشكال التمييز والفوارق القائمة على نوع الجنس في كثير من المجالات معالجة خاصة صريحة.

٢٣ - ومعظم السياسات الوطنية المتعلقة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات تلتزم الصمت بشأن القضايا الجنسانية ولا تتناول الأهداف المتعلقة بالمساواة بين الجنسين. (انظر: التذييل الثاني لتقرير اجتماع فريق الخبراء^(١))، الذي خص جمهورية كوريا بالذكر لكونها واحداً من بلدان قليلة تعالج قضية المساواة بين الجنسين من حيث صلتها بتكنولوجيات

المعلومات والاتصالات). ومع ذلك، فإن جميع المجالات التي تشملها السياسة الوطنية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات - التي يتصل كثير منها بصفة خاصة بالعمليات الإعلامية - تتضمن جوانب جنسانية (انظر: التذييل الأول للتقرير). ويعتبر إدماج هذه الجوانب في عملية السياسة عنصراً حيوياً لضمان معالجة الأبعاد الجنسانية من أجل منع أو معالجة الآثار التفضيلية الضارة المستمرة على المرأة. ويمثل مستوى الفقر في أوساط النساء وموقعهن الجغرافي جانبين هامين تنبغي دراستهما قبل اتخاذ القرارات بشأن قضايا مثل تنمية الهياكل الأساسية وإقامة الشبكات أو اختيار التكنولوجيا أو التصريح بالبلث الإذاعي وتوزيع الذبذبات أو تخطيط فرص الوصول. ومن شأن الخيارات المشتملة على تحيز حضري أو ارتفاع في التكاليف أن تفضي عموماً إلى الحد من فرص المرأة. ونظراً لأن معظم النساء، ولا سيما في البلدان النامية، يعشن حيث يسوء توزيع الهياكل الأساسية أو حيث تنعدم تلك الهياكل أصلاً، ربما تؤثر تلك الاختلالات الهيكلية تأثيراً سلبياً في كثير من النساء، ولا سيما من يعشن في المناطق الحضرية الفقيرة والمناطق الريفية^(٥). كما تشكل تكاليف التكنولوجيا والحصول عليها حاجزاً يحول دون استخدام كثير من نساء البلدان النامية للتكنولوجيات الجديدة من أجل النهوض الاقتصادي.

٢٤ - ويبدو أن المناقشات وعملية وضع السياسات فيما يتعلق بالمساواة بين الجنسين من جهة وفيما يتعلق بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وبوسائط الإعلام ونظم الاتصالات من جهة أخرى تجري عموماً بالتوازي ولا يوجد بينها أي ارتباط، لا على الصعيد الدولي أو حتى الصعيد الوطني. ويندر مراعاة الشواغل المتعلقة بإمكان وصول المرأة إلى وسائل الاتصال واستخدامها لتلك الاتصالات وبمضمون الاتصالات وحقوق الاتصال وحرية التعبير في النقاشات الأعم الجارية بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بوصفها أداة للتنمية أو حرية التعبير. والسيطرة على وسائط الإعلام أو هياكل الاتصال. ويجب أن تكون الخطوة الأساسية العاجلة في السعي لتمكين المرأة والنهوض بها عبر تسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والوسائط الإعلامية هي الإصرار على أهمية الهدف المتمثل في تحقيق المساواة بين الجنسين كجزء لا يتجزأ من الجهود الرامية إلى الاستفادة من تلك التكنولوجيا كأداة تنمية لأجل الجميع وإنشاء هياكل لوسائط إعلام حرة وديمقراطية في مجتمع اليوم. ولا يزال تقريب وجهات النظر بين واضعي السياسات بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأنصار المساواة بين الجنسين يشكل التحدي الرئيسي.

٢٥ - ونظراً لأن وصول المرأة إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإلى وسائط الإعلام الجديدة وتكلفتها يمثلان أخطر التحديات التي تواجهها المرأة، هناك حاجة للنظر في طريقة تخصيص الموارد ذات الصلة بتلك التكنولوجيا من خلال السياسات والمشاريع.

ولا بد من إيلاء اهتمام خاص للسياسات الرامية إلى توفير فرص الوصول للجميع، والموارد المخصصة للتدريب، وبناء القدرات لصالح المرأة عند استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستعمال الأموال في مشاريع تستهدف المرأة. وحتى في حالة وجود السياسات والبرامج المتعلقة بتحسين فرص الوصول، بوسائل من قبيل وسائط الإعلام العامة ووسائط الإعلام المجتمعية أو صناديق تنمية الاتصالات السلوكية واللاسلكية التي يمكن استخدامها لإنشاء نقاط دخول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل المساهمة في تمكين المرأة، لا يستفيد من ذلك سوى قلة من المنظمات النسائية أو المنظمات العاملة على تحقيق المساواة بين الجنسين^(١٦).

٢٦ - كما يتأثر استخدام المرأة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والموارد ووسائط الإعلام والشبكات الإذاعية، لا سيما قدرتها على التحكم فيها، بتدني مستوى مشاركة المرأة السياسية وتمثيلها في هياكل صنع القرار في قطاعي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائط الإعلام (انظر: تقرير اجتماع فريق الخبراء^(١٧))، لا سيما المربع المتعلق بالمرأة في هياكل صنع القرار). فالتمثيل يساهم في إنشاء إطار عمل يتيح للمرأة بلوغ أقصى إمكاناتها للاستفادة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائط الإعلام. ومن شأنه أيضاً أن يعزز قابلية المؤسسات التي تضع السياسات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائط الإعلام للمساءلة أمام المرأة. وفيما يتعلق بوضع سياسات في هذه المجالات تفضي إلى إحداث تغييرات لأجل المساواة بين الجنسين.

٢٧ - ومن الشائع اعتبار صنع القرار بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما في ذلك صنع القرار بمؤسسات رسم السياسات والمؤسسات التنظيمية، موضوعاً فنياً أكثر منه موضوعاً سياسياً أو اجتماعياً. وغالبا ما تعمل الهيئات والمؤسسات ذات الصلة على إدراج مصالح الحكومات ومصالح الشركات وحدها، بحيث لا تتيح سوى فرصاً ضئيلة للمجتمع الأهلي لكي يعرب عن آرائه. ونظراً لتدني مستوى الوعي والمعرفة عموماً بشأن أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية وكذلك بالأبعاد الجنسانية لتلك التكنولوجيات، هناك حاجة لكسب أنصار لتحقيق المساواة بين الجنسين في مجال تنمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل المجتمع الأهلي والحكومة، ولا سيما داخل الأجهزة الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة والهيئات الحكومية المشاركة في جميع جوانب تلك التكنولوجيات. ويتعين على أنصار المساواة بين الجنسين تثقيف أنفسهم في مجال تحليل الفوارق بين الجنسين فيما يتعلق بالتكنولوجيات السالفة الذكر لكي يشاركوا بنشاط في رسم السياسة الوطنية في مجال تلك التكنولوجيات، بما في ذلك ما يتعلق بآثارها على وسائط الإعلام والاتصالات.

٢٨ - فضلا عن ذلك، تضيق في أغلب الأحيان فرص وصول المرأة إلى مرافق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمرافق الإعلامية القائمة أو استخدامها، ولا سيما في البلدان النامية، بسبب تديني المستوى التعليمي والمهارات لديها. ويساهم ارتفاع معدلات الأمية في أوساط النساء بالمقارنة بالرجال وانعدام تدريبيهن في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حرمان المرأة من دخول اقتصاد المعلومات. كما تؤثر هيمنة اللغة الانكليزية في البرمجيات والمضمون على المرأة أكثر من الرجل، لأنه من المرجح أن تكون المرأة أقل منه إلماماً بالانكليزية على نطاق العالم. وتؤثر العوقات الثقافية المستمرة، التي من قبيل الآراء النمطية عن دور المرأة ودور الرجل في قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. والتحيز الجنساني ينعكس في المواقف المتخذة إزاء البنات أو المرأة التي تدرس أو تستخدم تلك التكنولوجيات^(١٧)، كما أن عدد الإناث الدارسات للعلوم والتكنولوجيا الذي يقل كثيرا عن عدد الذكور الدارسين لهما في كثير من البلدان يمثل حاجزا إضافيا يحول دون مشاركتهم المشاركة الكاملة في عصر المعلومات.

٢٩ - وهنالك ندرة في المعلومات والبحوث وفي المعرفة المقننة عن المرأة والاستخدام التعليمي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على نطاق العالم. فضلا عن ذلك، فإن استمرار القيود على فرص الحصول على التعليم، لا سيما بالنسبة للبنات، وارتفاع نسب الطلاب إلى المدرسين في حجرات الدراسة والنقص في المدرسين المؤهلين وتقليص الميزانيات المخصصة للتعليم وقلة الهياكل الأساسية تمثل في مجموعها عناصر تؤثر في زيادة الأزمة الاجتماعية في مجال التعليم، ولا سيما في بلدان العالم النامي. فعلى سبيل المثال، يقدر أن هناك ٤٥ مليون شاب لا تتوافر لهم فرص التعليم في أفريقيا. وهناك، تمثل البنات النسبة الأكبر من فئة الشباب الموجود خارج أماكن الدراسة. وكشفت دراسة جرت مؤخرا أن النسبة المئوية لقيود الإناث في مرحلة التعليم الأولي في أفريقيا ظلت كما هي أي عند معدل ٤٥ في المائة، وأنها زادت بمعدل ١ في المائة فقط في مرحلة التعليم الثانوي^(١٨). ومن شأن إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذا السياق أن يزيد من اتساع الفجوة بين الجنسين فيما يختص بمهارات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإلمام بها.

٣٠ - ولا تزال التطبيقات التي تستوعب احتياجات النساء الأميات والتكيف مع اللغات المحلية محدودة، وإن كانت ضرورية لزيادة فرص المرأة في الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات^(١٩) واستخدامها. وبالمثل، فإن المضمون السائد في الإنترنت وفي وسائط الإعلام الجديدة، ولا سيما انعدام ما يعكس وجهة نظر المرأة أو معارفها أو احتياجاتها أو مصلحتها إضافة إلى صورة المرأة في تلك الشبكة والوسائط، قد بمنعها من استخدام هذه التكنولوجيات. ويعكس المضمون الصحفي المعروض على شبكة الإنترنت في

الوقت الحالي الأنماط الموجودة فيما يتعلق بمصادر الأخبار وأولوياتها، إضافة إلى الأنماط الجنسانية التقليدية في اختيار الأخبار. ومن جهة أخرى وعندما يتوافر المضمون ذو الصلة بالمرأة وتُستشار المرأة بشأن هذه المعلومات، بشكل سري عند الضرورة، تزيد جدوى هذه التكنولوجيا بالنسبة للمرأة وتقل إمكانيات تهميشها في العمليات الإعلامية وعمليات الاتصال. فغياب المعلومات عن حقوق المرأة وعن سبل علاج الانتهاكات يقلل من جدوى التكنولوجيا للمرأة. وسوف يزيد الاستعمال عندما تقدم معلومات عن شواغل مثل منع فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وما يتصل بذلك من نظم الدعم من خلال التكنولوجيات الجديدة وبطريقة تغلب على التحيز الثقافي والاجتماعي الذي يحرم المرأة من الوصول إلى مصادر المعلومات التقليدية.

٣١ - ومن شأن الفرص المتاحة حاليا عن طريق التعلم القائم على شبكة الإنترنت، في بلدان العالم المتقدم أساسا، أن تقلل من إنجازات المرأة، ولا سيما مشاركتها في التعليم العالي. ونظرا لقلّة ما يتاح للمرأة من فرص الوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واكتساب المهارات، فإن مشاركتها في التعلم بواسطة الكمبيوتر محدودة أيضا.

٣٢ - كما يؤثر عدم إدراك الفوارق بين الجنسين في تشكيل التصورات المتعلقة باحتياجات المستعملين وأفضليتهم. فحركة المرأة سواء كانت من أجل الوصول إلى وسائل النقل أو القدرة على ترك المنزل أكثر محدودة من حركة الرجل. ونظرا لتعدد الأدوار التي تقوم بها المرأة والمسؤوليات الأسرية والقرارات المتعلقة بتحديد موقع مراكز الاتصالات السلوكية واللاسلكية ونقاط الدخول الأخرى وساعات العمل ونوعية الموظفين، يمكن أن تحرم المرأة من الاستفادة من الفرص التي تتيحها تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. فعلى سبيل المثال، يمكن أن تواجه المرأة معوقات اجتماعية وثقافية جمة في حالة استعمالها لمركز الهاتف القريب من التجمع الرجالي المعتاد بدلا من استخدام الموقع المجاور للمدرسة أو الذي تديره نساء.

٣٣ - ويتسم العمل في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بدرجة عالية من التفريق^(٢٠). إذ تتركز وظائف المرأة في وظائف الاستعمال النهائي المتدنية المهارات والأجر، وهي وظائف متصلة بتجهيز المعلومات، والخدمات المصرفية، والتأمين، والطبع، والنشر أو هي وظائف للمرأة ممولة من مصادر خارجية في مراكز النداء والدوائر الإعلامية ومراكز إدخال البيانات إضافة إلى نظم المعلومات الجغرافية وكتابة برامج الحاسوب. إلا أنّها تشكل نسبة مئوية صغيرة بين موظفي الإدارة والصيانة والتصميم في الشبكات ونظم التشغيل والبرمجيات. ويتجه مزيد من النساء إلى العمل في كتابة برامج الحاسوب إلا أنّ قلّة قليلة

منهن تتجه إلى تصميم المعدات الحاسوبية. وتشغل المرأة معظم وظائف تجميع الحاسوب والتجميع الإلكتروني، ولكن الجيل الأول من العاملات في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي ظهرت أولاً في البلدان المتقدمة النمو ثم ظهرت الآن في البلدان النامية لا يتوفر له التدريب من أجل الوظائف الجديدة الأكثر تقدماً. ويندر أن تصل المرأة إلى مناصب رفيعة المستوى في ميدان تكنولوجيا المعلومات على المستوى التقني أو الإداري أو مستوى صنع القرار. كما أن تركيز القوة الاقتصادية في الشركات العالمية المتعددة الجنسيات لم يساعد في زيادة الفرص القيادية المتاحة للمرأة. ويمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أيضاً أن تهدد سبل كسب العيش للمرأة إذا أدت إلى إلغاء الوظائف التي تؤديها المرأة^(٣١).

٣٤ - وبالرغم من تزايد فرص دخول النساء إلى وسائط الإعلام واستخدامها يظل القلق قائماً بشأن فرص وصول المرأة وتوظيفها واتخاذ القرار. فهنالك حواجز معينة تحول دون دخول المرأة إلى قطاعات معينة بالوسائط الإعلامية، مثل المجالات السياسية والتجارية والصحافة الرياضية كما أن استمرار الحواجز اللامرئية يمنع العديد من النساء من تخطي المستويات الوسيطة في المنظمات الإعلامية. وتشير البحوث أيضاً إلى ارتفاع معدلات تقليص وظائف المرأة في صناعة وسائط الإعلام.

٣٥ - وفي كثير من البلدان تتجه المرأة بشكل متزايد إلى إنشاء الشبكات وتصميمها. إلا أن القليل من النساء ينفذ مشاريع حرة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ومن أجل إيصال الفوائد الناجمة من الاقتصاد القائم على تلك التكنولوجيات إلى مزيد من النساء يحتاج الأمر إلى بعض التحسين في مجالات مثل تيسير فرص الوصول، بما في ذلك في مجالات الهياكل الأساسية والتكلفة وتوصيل الشبكة والتركيز على المضمون واللغة. وذلك يتسم بأهمية خاصة للمرأة في القطاع غير الرسمي وفي المناطق الريفية. ونادراً ما تشتمل سياسات التجارة الإلكترونية على أنشطة التاجرات، كما لا يوجد وسطاء أو سماسرة لتسهيل العملية.

٣٦ - ولا تعترف حدود وقت العمل في المجتمع التكنولوجي بالأدوار المتعددة لكل من الرجل والمرأة، كما أن قوانين العمل قد تمنع المرأة من المشاركة مشاركة تامة في اقتصاد المعلومات. ونشأ عن عدم الإنصاف في مبادلات التجارة العالمية تدن في الأجور وسوء في أوضاع عمل كثير من النساء العاملات في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات القائمة في الخارج. وأدت زيادة مخاطر البطالة في قطاع تلك التكنولوجيات، التي غالباً ما تقترن بعقود عمل غير مواتية، إلى زيادة المشقة التي تواجه المرأة في الوظائف المهنية في

مجال التكنولوجيا السالفة الذكر. وبعض الجوانب المربحة للغاية في اقتصاد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، التي من قبيل المطبوعات الخليعة، تستغل المرأة استغلالاً جنسياً.

٣٧ - وتركز الإدارة الإلكترونية للشؤون العامة على كيفية استعمال التكنولوجيا الجديدة لتعزيز صوت الجماهير كقوة لإعادة تشكيل العملية الديمقراطية وإعادة توجيه الإدارة وتشكيل الهياكل والرقابة على الحكومة من أجل خدمة المصلحة العامة بشكل أفضل^(٢٢). وتتميز سياسات الإدارة الإلكترونية للشؤون العامة، حيثما وجدت، بعدم التمييز بين الجنسين أساساً، وهي لا تسلم بوجود فجوات جنسانية في الحصول على الخدمات الحكومية أو العمليات السياسية، ولا سيما بالنسبة للمرأة في المناطق الريفية والنائية أو المهمشة بأية صورة أخرى.

٣٨ - ويُتوقع أن يوافق الحاضرون في مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات على أهداف تتعلق بالسياسة في مجتمع المعلومات. وهناك فرصة مهمة لتحديد ومعالجة المناظير الجنسانية بصدد جميع الجوانب التي يعالجها ذلك المؤتمر، بما فيها الاعتراف بأن سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لا تؤثر على المرأة والرجل بشكل متساو. وذلك يتسم بأهمية خاصة، نظراً لأن نتائج مؤتمر القمة سوف توفر التوجيه لوضع السياسات الوطنية في مجال تلك التكنولوجيا. وبقدر ما يستطيع المؤتمر المذكور وضع معيار لإدماج الشواغل الجنسانية تتم المتابعة النشطة للهدف المتمثل في تحقيق المساواة بين الجنسين على الصعيد الوطني.

رابعا - توصيات من أجل العمل

٣٩ - إن التركيز على الأبعاد الجنسانية في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ضروري لمنع الأثر السلبي للثورة الرقمية على المساواة بين الجنسين أو منع تكريس التمييز والاختلال القائمين، وهو أيضاً ضروري لتعزيز حصول المرأة بشكل متساو على الفوائد العائدة من تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وضمنان تحول تلك التكنولوجيا إلى أداة مركزية لتمكين المرأة وتعزيز المساواة بين الجنسين. وينبغي أن تكفل السياسات والبرامج تحديد الفوارق والاختلافات الجنسانية في مجال الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واستخدامها ومعالجتها بشكل كامل لكي تعزز تلك التكنولوجيا بشكل فعلي المساواة بين الجنسين وتكفل عدم نشوء أو تكريس المضار القائمة على الاعتبارات الجنسانية. ومن شأن هذا المنظور أن يضيق من الفوارق الجنسانية في الفجوة الرقمية، هذا إن لم يقض عليها. ومن الضروري أيضاً بذل جهود لزيادة مساهمة المرأة في اقتناص الفرص المتاحة في وسائط الإعلام الجديدة التي نشأت بفضل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، ولزيادة إمكانيات الوصول إلى تلك الوسائط.

٤٠ - ربما تود اللجنة النظر في الإجراءات التالية لتأمين فوائد عصر المعلومات للنساء والنساء:

ألف - هئية بيئة موالية تراعي الفوارق بين الجنسين وإدماج المناظير الجنسانية عند وضع وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات الوطنية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات والسياسات المتعلقة بوسائط الإعلام والاتصال

٤١ - ينبغي على الحكومات بجميع مستوياتها وهيئات الحكومية والوكالات التنظيمية المسؤولة عن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وعن سياسات الاتصال ووسائط الإعلام، والأجهزة الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة، والمنظمات الدولية، بما فيها منظومة الأمم المتحدة، ومعاهد البحوث والمعاهد الأكاديمية، والمجتمع الأهلي أن تقوم بما يلي:

(أ) تعتمد وتنفذ تدابير تشريعية وتنظيمية وإدارية لتعزيز المساواة بين الجنسين في جميع المجالات القطاعية الخاصة بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛

(ب) تكفل أخذ منظور نوع الجنس في الاعتبار عند إنشاء الأدوات الفنية والتنظيمية لمسائل سياسية مثل إمكانية وصول الجميع، بما فيها التكاليف والتوصيل والترخيص والتعريف وتوزيع الأتياف والهياكل الأساسية وتطوير صناعة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وسياسات العمل؛

(ج) تنشئ أطرا للرصد، بما فيها أجهزة للإبلاغ، وقدرات لضمان تنفيذ سياسات وأنظمة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات تراعي الفوارق بين الجنسين؛

(د) تكفل التناول التام لاهتمامات وشواغل النساء الخاصة، التي من قبيل المسائل المتعلقة بالعنف الموجه ضد المرأة أو الاتجار بها، وذلك عند اعتماد تدابير تتعلق بالخصوصية والأمن في مجال تكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛

(هـ) تعزز قدرات الأجهزة الوطنية المعنية بالنهوض بالمرأة، بوسائل تشمل توفير الموارد المالية والخبرة التقنية، لقيادة مهمة الدعوة في مجال تلك التكنولوجيات ومجال المساواة بين الجنسين، وتشجيع وتيسير العمل التعاوني فيما بين الهيئات الحكومية المسؤولة عن تلك التكنولوجيات وعن المساواة بين الجنسين، والمشاركة بفعالية في الأنشطة التحضيرية الوطنية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات؛

(و) تنفذ تدابير تضمن زيادة تمثيل واشتراك المرأة في الهيئات التقنية والتنظيمية على جميع مستويات صياغة السياسات وعملية التنفيذ وفي جهود التنسيق الدولية المبذولة

بصدد وسائط الإعلام وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبصدد الاتصالات السلكية واللاسلكية؛

(ز) تقدم الدعم والتدريب للأخصائيين المعيّنين بالقضايا الجنسانية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وللأخصائيين المعيّنين بالقضايا الجنسانية والاتصال، وتجرد التحليل الجنساني في جهود التدريب المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المبذولة لصالح صانعي السياسات؛

(ح) تدرج مضموناً متعلقاً بالمناظير الجنسانية في جميع المواقع الشبكية الحكومية الرسمية، بالإضافة إلى تلك المواقع التي تغطي على نحو خاص المسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين؛

(ط) تضع برامج بحثية عن تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على المساواة بين الجنسين وتعززها وتنفذها؛

(ي) تقدم الدعم والتشجيع لبرامج البحوث بهدف تكييف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حسب احتياجات الفقراء، ولا سيما الأميين والنساء؛

(ك) تخطو خطوات ملموسة لزيادة عدد الطالبات في مجالات العلوم والتكنولوجيا، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن الباحثات، والعالمات، والمربيات، والإداريات بجميع المراحل، ولا سيما المرحلة الثالثة، في المجالات التقنية المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وذلك لزيادة عدد النساء في المسارات المهنية المتصلة بتلك التكنولوجيا على جميع المستويات، ولا سيما في تطوير التكنولوجيا، وتصميم معدات الحاسوب وإنتاجها وهندسة البرمجيات؛

(ل) تدعم قدرة النساء والمنظمات النسائية والصحفيات، مثلاً عن طريق التدريب ونظم التوجيه، على القيام، عن طريق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وقنوات الإعلام التقليدية، بتوليد وتيسير وتبادل مادة إعلامية تخدم احتياجات فئات مختلفة من النساء والفتيات، بما في ذلك الأميات والمعوقات ذوات الاحتياجات التكنولوجية الخاصة، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ووسائط الإعلام الأخرى لتحقيق المشاركة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية؛

(م) تشجع مناصري المساواة بين الجنسين على تثقيف أنفسهم بشأن ما تتمتع به تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من إمكانات لتعزيز المساواة بين الجنسين وإشراك أنفسهم في عمليات وضع السياسات لتلك التكنولوجيا؛

(ن) تزيد استخدام اللغات اقليمية وتدعم وضع مجموعة كبيرة من البرامج القائمة على تكنولوجيايات المعلومات والاتصالات باللغات اقليمية وبمضامين ذات صلة بمختلف فئات النساء، التي من قبيل فئة النساء الريفيات؛

(س) تنشئ آليات إدارة إلكترونية للشؤون العامة وذُهج تشاركية لدعم أصوات النساء ولتعزيز قدرتهن على رصد أعمال الحكومة في المجالات المتعلقة بتكنولوجيايات المعلومات والاتصالات؛

(ع) تضمن احتواء جميع المشاريع المعنية بتسخير تكنولوجيايات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية على أبعاد جنسانية، وكذلك أنشطة خاصة بالنساء، وذلك لأجل زيادة إمكانية استفادة النساء من تسهيلات تلك التكنولوجيايات وتطبيقها والمساهمة في مجال تكنولوجيايات المعلومات والاتصالات؛

(ف) تزيد الجهود المبذولة لجمع إحصاءات عن استخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصالات مقسمة حسب الجنس وتضع مؤشرات جنسانية عن استخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصالات واحتياجاتها؛

(ص) تحدد مؤشرات أداء قابلة للقياس لتقييم ما لمشاريع تكنولوجيايات المعلومات والاتصالات الممولة من تأثير على حياة الفتيات والنساء.

باء - تعزيز مساهمة المرأة وتوظيفها في مجتمع المعلومات

٤٢ - ينبغي على الحكومات والهيئات التنظيمية والمنظمات الدولية، بما فيها منظومة الأمم المتحدة، والفعاليات الأخرى التي من قبيل النقابات والأعمال التجارية والمنظمات المهنية والإعلامية والقطاع الخاص أن:

(أ) تشجع تنظيم المرأة للمشاريع في قطاع تكنولوجيايات المعلومات والاتصالات وتعززه، بوسائل تشمل دعم القدوة الحسنة والبرامج التوجيهية، وتشجيع إنشاء شبكات وبرامج دعم وارتباطات للأعمال التجارية وعلى كل من الصعيد الوطني والإقليمي والدولي؛

(ب) تضع برامج لتمكين منظمات المشاريع من مواكبة التغيرات السريعة في التكنولوجيا وزيادة فرصهن الاقتصادية في مجال تكنولوجيايات المعلومات والاتصالات؛

(ج) تنشئ نظم معلومات قائمة على تكنولوجيايات المعلومات والاتصالات ذات مضمون مناسب، بما فيه معلومات عن الاقتصاد الوطني وسياسات التجارة

وبرامجها، وذلك لتمكين النساء من زيادة فرصهن الاقتصادية ومهارتهن المتعلقة بتنظيم المشاريع؛

(د) تكفل إمكانية حصول النساء على فرص عمل جديدة واعدة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بوسائل تشمل إمكانية حصول النساء على المعارف والمهارات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جميع المستويات، وكذلك تضمن عدم تضرر النساء أكثر مما ينبغي من ظروف العمل والمناخ التنظيمي السائد في صناعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالمية، التي من قبيل ممارسات التوظيف المرن؛

(هـ) تنشئ للنساء، لا سيما الريفيات، فرصا اقتصادية قائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مثل مراكز الاتصالات السلكية واللاسلكية ونقاط الوصول المجتمعية وحصانات الأعمال التجارية؛

(و) تخطو خطوات، ولا سيما بتوفير التعليم في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتوفير التدريب وإمكانية الحصول على الائتمان للنساء، وبتشجيع وتعيين المزيد من النساء في مستويات اتخاذ القرار بقطاع تلك التكنولوجيات، وتضمن استفادة منظمات المشاريع، بمن فيهن منظمات المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر، من فرص التجارة الإلكترونية؛

(ز) تعزز استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لزيادة معارف المرأة الاقتصادية وتمكينها اقتصاديا بوسائل تشمل تعزيز التعليم والتدريب في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على جميع المستويات، وتشجيع النساء المتعلمات على اكتساب المهارات المرتبطة بتلك التكنولوجيات، وتوسيع مشاركة النساء في المؤسسات المعززة بتلك التكنولوجيات، بوسائل تشمل زيادة نسبة المشاريع الرائدة الناجحة ودعمها، وإنشاء حصانات للمؤسسات الاقتصادية، وتأسيس برامج توجيهية؛

(ح) تضع أهدافا لتحقيق التوازن بين الجنسين فيما بين موظفي وسائط الإعلام بمختلف فئات العمل الإعلامي ومستوياته، بما في ذلك مجالات التشغيل التقنية؛

(ط) تضع سياسات وإجراءات للتوظيف والأجور والترقيات ومهام العمل والجوانب الأخرى التي تسترشد بالتزام تحقيق المساواة بين الجنسين، وتؤثر على الوصول والتوظيف والترقي مهنيا؛

(ي) توفر للنساء التدريب على الإدارة والتفاوض والقيادة لمساعدتهن على النجاح في شركات وسائط الإعلام؛

(ك) تجري البحوث بشأن أنماط توظيف النساء والرجال في وسائط الإعلام والحوافز التي تعيق تقدم النساء، وتدعم تلك البحوث، وتنشر النتائج، وتنفذ التدابير لتضمن تمكين النساء وتشجعهن على البقاء داخل وسائط الإعلام؛

(ل) تدعم وسائط الإعلام المجتمعية بوصفها شكلا إعلاميا ميسرا للنساء؛

(م) تشجع، في عملية منح الرخص للمذيعين، التوازن بين الجنسين في وسائط الإعلام الخاصة والمجتمعية؛

(ن) تضمن إدراج الاعتبارات الجنسانية في مسوح الجماهير والقراء، وتوفير هذه المسوح لبيانات مقسمة حسب الجنس ومعلومات خاصة بنوع الجنس.

جيم - حشد الموارد لتعزيز المساواة بين الجنسين في وسائط الإعلام وفي مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

٤٣ - ينبغي على جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات والمنظمات الدولية، ومن بينها منظومة الأمم المتحدة، والجهات المانحة الثنائية والمتعددة الأطراف والمؤسسات والقطاع الخاص أن:

(أ) يوفرروا الموارد لتقديم الدعم للمشاريع المبتكرة دعما للمساواة بين الجنسين في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(ب) يدعموا إنتاج مضمون ذي صلة شديدة باهتمامات النساء وشواغلهن، في مجالات تشمل التعليم والصحة.

(ج) يزيدوا حصة الأموال المخصصة، في آليات التمويل القائمة، لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومكونات المساواة بين الجنسين، مع تحديد موارد تمويل جديدة لهذه الأنشطة والتأكد من مراعاة المناظير الجنسانية في جميع آليات تمويل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛

(د) يزيدوا التمويل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأنشطة المساواة بين الجنسين، ويوفرروا التمويل للمنظمات غير الحكومية لتعزيز فرص تمكين النساء ومشاركتهن من خلال تلك التكنولوجيا؛

(هـ) يخصصوا الموارد في الميزانيات الوطنية لدعم استراتيجيات تستهدف زيادة مساهمة النساء في مجتمع المعلومات؛

(و) يشجعوا الحكومات على العمل مع القطاع الخاص المتصل بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات لحشد الموارد لمشاريع وبرامج تعتمد على تلك التكنولوجيات وتستجيب للاعتبارات الجنسانية؛

(ز) يتصدوا للشواغل المتعلقة بالبنية التحتية التي تؤثر بصورة غير متناسبة على النساء الفقيرات واللاقي يعشن في المناطق النائية أو الريفية، وهي شواغل من قبيل سوء توصيلات الاتصالات السلكية واللاسلكية، وسوء توزيع الخدمات، وتكاليف المعدات الحاسوبية، والبرمجيات؛

(ح) يوفرّوا الموارد لمنظمات المجتمع الأهلي، ولا سيما المنظمات النسائية، لتعزيز مساهمة القواعد الشعبية في تكنولوجيات المعلومات والاتصالات وفي عمليات وضع سياسات الاتصال ووسائط الإعلام؛

(ط) يستخدموا الوسائل القانونية والتنظيمية التي تمكّن وسائط الإعلام الجماهيرية والمجتمعية على العمل دعماً للمساواة بين الجنسين، ومثال ذلك رسوم الترخيص المجدولة وإفراد جزء من طيف الإذاعة والاتصالات واللاسلكية للوصول الريفى، والإعانات الشاملة لعدة فئات من القطاع الخاص؛

(ي) يدعموا إنشاء أدوات عملية لوضع السياسات المتعلقة بالاعتبارات الجنسانية ووسائط الإعلام، والتدريب، والرصد، وتوعية المستهلك.

دال - الشمول والمساهمة في تعزيز المساواة بين الجنسين في مجتمع المعلومات

٤٤ - ينبغي للمجتمع الأهلي ومنظمات وسائط الإعلام والفعاليات الأخرى القيام بما يلي:

(أ) الاشتراك في عمليات وضع السياسات الوطنية والدولية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وإثارة مسائل المساواة بين الجنسين التي تتعلق بتلك التكنولوجيات؛

(ب) التوعية وإيجاد تأييد جماهيري فيما بين قطاع شامل واسع من النساء عن دور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة؛

- (ج) اعتماد مدونات ومبادئ توجيهية مهنية تراعي الفوارق بين الجنسين وتستخدم بصدد التغطية والتمثيل، وتشجيع جميع مهنيي وسائط الإعلام على العمل لدعم المساواة بين الجنسين؛
- (د) تجنب الاعتماد المفرط على المعلومات المتوافرة عن طريق الإنترنت، والبحث أيضا عن مصادر معلومات تقليدية، واضعين في الاعتبار أن النساء - ولا سيما نساء البلدان النامية - لا يملكن فرصا كبيرة لجعل معلوماتهن متاحة على الإنترنت؛
- (هـ) تكريس الجهود لالتماس المعلومات الصادرة عن النساء، ولا سيما نساء البلدان النامية، والمتوافرة عن طريق الإنترنت؛
- (و) توفير تدريب يراعي الفوارق بين الجنسين لمهنيي وسائط الإعلام عن استخدام وتأثير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، ولا سيما الإنترنت؛
- (ز) توفير نظم توجيهية وخلافها من استراتيجيات الدعم لتعزيز قدرات وإمكانات النساء للتقدم في المجال الإعلامي.

هاء - مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات

- ٤٥ - ينبغي على جميع المشاركين، ولا سيما صانعي القرارات المشاركين في التخطيط للقمة، القيام بما يلي:
- (أ) إدراج المناظير الجنسانية في كل جانب من جوانب القمة - من السياسات والتخطيط إلى العمل والرصد والتقييم، وكذلك إدراج أهداف مساهمة المرأة؛
- (ب) ضمان الاشتراك الفعال لمناصري المساواة بين الجنسين في العملية التحضيرية وفي القمة نفسها للتأكد من أن سياسات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات العالمية تدرج أهداف المساواة بين الجنسين؛
- (ج) إشراك النساء كقياديات وصانعات قرار في جميع عمليات التخطيط للقمة؛
- (د) تيسير وتشجيع اشتراك النساء كعضوات في الوفود الوطنية وكممثلات للمجتمع الأهلي والأعمال التجارية بوضع أهداف للوفود كي تُشرك النساء بنسبة ٣٠ في المائة على الأقل، بما في ذلك خبيرات في القضايا الجنسانية وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات؛

(هـ) تنفيذ حملة لنشر المعلومات بلغات مختلفة عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كأداة لتمكين المرأة، بحيث تضم تلك الحملة مجموعة كبيرة من وسائل الإعلام، مثل الإذاعات والوسائط الدرامية والوسائط المطبوعة.

الحواشي

(١) [.http://www.un.org/womenwatch/daw/egm/ict2002/index.html](http://www.un.org/womenwatch/daw/egm/ict2002/index.html).

(٢) [.http://www.un.org/womenwatch/daw/egm/media2002/index.html](http://www.un.org/womenwatch/daw/egm/media2002/index.html).

(٣) [.http://www.itu.int/wsis](http://www.itu.int/wsis).

(٤) تقرير المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، بيجين، ٤-١٥ أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ (منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع A.96.IV.13)، الفصل الأول، القرار ١، المرفق الثاني.

(٥) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ٣ (A/55/3/Rev.1)، الفصل الثالث.

(٦) المرجع نفسه، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٣ (A/56/3/Rev.1)، الفصل الخامس، الاستنتاجات المتفق عليها ١/٢٠٠١.

(٧) [.http://www.unicttaskforce.org/](http://www.unicttaskforce.org/)

(٨) Nancy Hafkin, "Gender issues in ICT policy in developing countries: an overview", paper presented at the expert group meeting entitled "Information and communication technologies and their impact on and use as an instrument for the advancement and empowerment of women" (Seoul, 11-14 November 2002), and Swasti Mitter, "Who benefits? Measuring the differential impact of new technologies", in *Missing Links: Gender Equity in Science and Technology for Development*, International Development Research Centre in association with Intermediate Technology Publications and the United Nations Development Fund for Women, 1995.

(٩) في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢، نظم الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية اجتماع خبراء في جنيف عن إحصاءات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع التركيز على الاعتبارات الجنسانية، وانظر أيضا Nancy Hafkin, "Gender issues in ICT policy in developing countries: an overview", Chat Ramilo, "National ICT policies and gender equality. Regional perspective: Asia", and Sophia Huyer and Tatjana Sikoska (United Nations International Research and Training Institute for the Advancement of Women), "IN-STRAW Virtual Seminar Series on Gender and Information and Communication Technologies: summary of discussions and recommendations", papers presented at the expert group meeting entitled "Information and communication technologies and their impact on and use as an instrument for the advancement and empowerment of women" (Seoul, 11-14 November 2002), and Eva Rathgeber, "Gender and telecentres: what have we learned?", presentation at World Bank Gender and Digital Divide Seminar Series in March 2002: <http://www.worldbank.org/gender/digitaldivide/Eva%20Rathgeber.ppt>

(١٠) Louise Chamberlain, "Considerations for gender advocacy vis-à-vis ICT policy and strategy", paper presented at the expert group meeting entitled "Information and communication technologies and their impact

on and use as an instrument for the advancement and empowerment of women” (Seoul, 11-14 November 2002).

Swasti Mitter and Sheila Rowbotham (eds.), *Women encounter technology: Changing Patterns of Employment in the Third World*, London/New York: Routledge with the United Nations University/Institute for New Technologies, 1995.

As stated by Eva Rathgeber, “... the technologies should be adapted to suit women rather than that women should be asked to adapt to suit the technologies”, Division for the Advancement of Women online discussion on information and communication technologies and their impact on and use as an instrument for the advancement and empowerment of women (17 June-19 July 2002), page 17 of the final report: <http://www.un.org/womenwatch/daw/egm/ict2002/online.html>

See the papers presented by the experts at the expert group meeting entitled “Information and communication technologies and their impact on and use as an instrument for the advancement and empowerment of women” (Seoul, 11-14 November 2002), and, in particular the “What has worked” examples included in the final report: <http://www.un.org/womenwatch/daw/egm/ict2002/index.html>

See, for example, Nancy Hafkin, “Gender issues in ICT policy in developing countries: an overview”, paper presented at the expert group meeting entitled “Information and communication technologies and their impact on and use as an instrument for the advancement and empowerment of women” (Seoul, 11-14 November 2002).

Revathi Balakrishnan, Food and Agriculture Organization of the United Nations, “Harnessing ICTs for the advancement of rural women: FAO perspectives and strategic actions”, paper presented at the expert group meeting entitled “Information and communication technologies and their impact on and use as an instrument for the advancement and empowerment of women” (Seoul, 11-14 November 2002).

Sonia Nunes Jorge, “The economics of ICT: challenges and practical strategies of ICT use for women’s economic empowerment”, paper presented at the expert group meeting entitled “Information and communication technologies and their impact on and use as an instrument for the advancement and empowerment of women” (Seoul, 11-14 November 2002).

See Shafika Isaacs, “IT’s hot for girls! ICTs as an instrument in advancing girls’ and women’s capabilities in school education in Africa”, and Gillian Kirkup, “ICT as a tool for enhancing women’s education opportunities; and new educational and professional opportunities for women in new technologies”; papers presented at the expert group meeting entitled “Information and communication technologies and their impact on and use as an instrument for the advancement and empowerment of women” (Seoul, 11-14 November 2002).

(١٨) تقرير اليونسكو عن التربية في العالم سنة ٢٠٠٠.

Rita Mijumbi, “ICTs as a tool for economic empowerment of women: experiences from the use of a CD-ROM by rural women in Uganda”, paper presented at the expert group meeting entitled “Information and communication technologies and their impact on and use as an instrument for the advancement and empowerment of women” (Seoul, 11-14 November 2002).

.International Labour Organization, World Employment Report 2001, revealing a digital gender gap (ㄗ ㄱ)

Nancy Hafkin and Nancy Taggart, "Gender, information technology, and developing countries: an analytic (ㄗ ㄴ) study", Academy for Educational Development. United States Agency for International Development, Bureau for Global Programs, Field Support and Research, June 2001

Definition provided by Chat Ramilo, citing Bill Mead, in "National ICT policies and gender equality. Regional perspective: Asia", paper presented at the expert group meeting entitled "Information and communication technologies and their impact on and use as an instrument for the advancement and empowerment of women" (Seoul, 11-14 November 2002)
